

غريب الحديث لابن قتيبة

أنا أذكر هذا الحديث لـلـغـلـط في تـأـويله قول ابي جـلـ وعـزـ وجـعـلـنا جـهـنـم
للكافرين حصيرا ولأنـه قد روي عن عائشة أنـه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
ويحتجـرـه بالليل يـصـلـي عليه وروى ذلك محمد بن بشر العبدى عن عبد الله بن عمر عن سعيد
بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة .

وقال أبي خـبـرني السجستاني عن أبي عـبـدـيـدة أنـه قال في قول ابي جـلـ وعـزـ وجـعـلـنا
جهنـم للكافرين حصيرا أي مـحـبـسـا وهو من قولك مـحـبـسـت الرجل إذا حبسته
وضيقت عليه وإنـما قيل للملك مـحـبـس لأنـه مـحـبـس جـوب فهو كالمحبوس وأحسبه جاء
على فـاعـيل بمعنى مفعول قال الشاعر من الطويل ... بـنـي مـالـك جـارـ الحـصـير عـلـيـكـم ...

ومنه قيل للبخل مـحـبـس والذي لا يخرج معه الشـرـب شـيـئا مـحـبـسـور وقولها يحتجـرـه
بالليل أي يـحـبـسـه لنفـسـه دون غيره ومنه يقال احتجرت الأرض إذا ضربت عليها منارا أو
أعلمت عليها علما في الحدود للحيازة ومنه حـبـس القاضي على الرجل حتى